ومنه قول الله تعالى : (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) وهو كثير في الكسرة . وقد جاء في الضمة منه قوله : .

(إنّ الفقير بينَنا قاضٍ حكم ... أن ترد الماء إذا غار النُجُمْ) .

يريد النجوم فحذف الواو وأناب عنها الضمة وقوله : .

(حتى إذا بلّت حلاقيم الحُلُق ...) .

يريد الحلوق . وقال الأخطل : .

(كَلْمعِ أيدي مَثاكيلٍ مُسَلّبةٍ ... يندبن ضَرس بناتِ الدهر والخُطُبِ) .

ومنه قول الله عزّ اسمه (ويَمْحُ اللهُ الْبَاطِلَ) و (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) و (سَنَدْعُ الزَّبَانَيِةَ) وكتب ذلك بغير واو (دليلا في الخطّ على الوقوف عليه بغير واو) في اللفظ . وله نظائر (وهذا) في المفتوح قليل لخفّة الألف قال : .

(مثل النقا لبّده ضربُ الطِلِلْ ...) .

ونحو منه قوله : .

(ألاَ لا بارَكَ اللهُ في سُهَيْلٍ ... إذا ما اللهُ بارَكَ في الرجالِ)